

لم تدع ألم الـ بين له معه من هقله رمـقا هذه الشـعر ؟ وهـل تعرف أـعذـب منه لـفـظـا وأـجـود منه مـعـني وأـخـف منه روـحـاً زـ - قـلة المـحسـنـات الـبـديـعـيـة ، الـمـحسـنـات ، لمـ يـعـولـ قـائـلهـ عـلـيـ الموـسـيـقـيـ الدـاخـلـيـة ، باـسـتـثـنـاءـ تـشـابـهـ التـقـفـيـةـ بـحـيثـ تكونـ مـحـطـاتـ صـوـتـيـهـ تـصـنـعـ فـيـ الـكـلـامـ نـوـعاـ مـنـ التـواـزـنـ الـموـسـيـقـيـ ، وـهـوـ كـثـيرـ لـورـودـهـ فـيـ الغـزلـ الـكـيـدـيـ وـقـلـ أـنـ تـخلـوـ مـنـهـ قـصـيـدـةـ . قـيسـ الرـقـيـاتـ (٣)ـ :ـ فـيـ الحـجـ إـنـ حـجـتـ وـمـاـذاـ مـنـيـ وـاهـلـهـ إـنـ هيـ لـمـ تـحـجـ اـعـتـمـدـ الشـعـرـ فـيـ بـعـضـ قـصـائـهـ ، الشـعـرـاءـ فـيـ الرـؤـيـ أوـ أحـلـامـ الـيـقـظـةـ صـورـأـ مـتـكـالـمـةـ ، الغـزلـ الـكـيـدـيـ فـيـ الشـعـرـ الـأـمـوـىـ وـعـلاـ نـفـوسـهـمـ حـنـقـاـ وـغـيـظـاـ ، وـلـذـاـ كـانـ الغـزلـ الـكـيـدـيـ عـلـيـ صـلـةـ مـبـاـشـرـةـ بـأـحـادـاثـ ،ـ الـعـصـرـ الـتـيـ تـقـعـ فـيـ مـحـيـطـ ،ـ وـيـقـويـ أـثـرـ هـذـاـ الدـافـعـ بـمـقـدـارـ تـحـسـسـ الـحـاـكـمـ وـالـمـجـتمـعـ بـهـ ،ـ نـرـيـ أـثـرـهـ لـاـ يـجاـوزـ مـطـلـعـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ